

كيهان العربي

وزير الصناعة: أفق التعاون ..تتمة

وأعلن اتابك عن إنشاء صندوق التنمية المشترك بين إيران وأفريقيا وقال: «يهدف هذا الصندوق إلى جذب ١ مليار دولار من رأس المال وتقليل المخاطر التجارية مع منطقة تأمينية بنسبة ١٧٥».

طهران وتونس تبحتان ..تتمة

من جانبه، عبّر وزير التجارة وتنمية الصادرات التونسي عن تفاعله للشعب الإيراني في ضحايا حادثة ميناء الشهيد رجائي، مؤكداً أن بلاده عازمة على توسيع العلاقات مع إيران.

وأوضح أن مباحثته مع وزير الصناعة والتجارة والمناجم الإيراني تناولت السبل العملية لتعزيز التعاون المشترك، معرباً عن سعادته بمشاركة تونس في قمة إفريقيا ومعرض إكسبو ٢٠١٥ في إيران، ومؤكداً تطلع تونس إلى تحقيق قفزة نوعية في العلاقات الاقتصادية مع طهران.

طهران وبغداد تبحتان ..تتمة

وجود أكثر من ٧٠ ألف مواطن عراقي في إيران، و١٠ ألف طالب عراقي يدرسون في الجامعات الإيرانية، والسفر السنوي لآلاف الروّاد لعراقيين إلى إيران.

وأعرب عن تقديره لدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية، خاصة خلال محاربة داعش، وأضاف: إن العراقيين لن ينسوا تضحيات إخوانهم الإيرانيين وذكرى الشهيد الحاج قاسم سلهماني ورفاقه.

وفي ختام اللقاء أكد السفير العراقي أن القضايا التي طرحت في اللقاء سيتم نقلها سريعا إلى الجهات المعنية في الحكومة العراقية.

وأشار أيضاً إلى الزيارة الوشيكة للوفود العراقية إلى إيران لزيارة معرض إكسبو، معرباً عن أمله في أن تمهد هذه الفرصة الطريق لمعالجة أكثر جذية للالتفاتيات.

وكلف الرئيس برزشكيان نائبه التنفيذي بمهمة متابعة استكمال مرمرات السلك الحديدية ذات الأولوية ذات البلاد، بما في ذلك خط سكة حديد شلامجة - البصرة.

المناطق الحرة التجارية ..تتمة

مع تقدم الثورة الصناعية الرابعة، أصبحت التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والترنت الأشياء، والبلوك تشين، عوامل أساسية في تحسين كفاءة العمليات التجارية في المناطق الحرة. فالتحول نحو المناطق الحرة الذكية، التي تعتمد على الأنتمة والرقمنة، أصبح ضرورياً للحفاظ على القدرة التنافسية وجذب الاستثمارات في القطاعات التكنولوجية المتقدمة.

إن مستقبل المناطق الحرة يعتمد على قدرتها على الابتكار والتكيف مع المتغيرات العالمية. يتطلب ذلك وضع سياسات جديدة تعزز التكامل بين هذه المناطق والأسواق المحلية، تحسين بيئة الأعمال، والاستثمار في رأس المال البشري. كما أن التعاون الإقليمي والدولي يمكن أن يخلق فرصاً أوسع لتوسيع نطاق التجارة الحرة وجذب مزيد من الشركات العالمية.

المناطق الحرة التجارية ليست مجرد أدوات لجذب الاستثمارات، بل هي منصات استراتيجية يمكن أن تسهم في إعادة تشكيل الاقتصاد العالمي. ومع استمرار التطورات الاقتصادية والتكنولوجية، ستظل هذه المناطق لاعباً رئيسياً في التجارة الدولية، بشرط أن تتبنى نماذج مبتكرة تواكب المتغيرات المتسارعة في الأسواق العالمية.

الدفاع الإيرانية: لا شحنات ..تتمة

وفي إشارة إلى نقل أكثر من ألف جريح في حادثة ميناء الشهيد رجائي إلى المستشفيات، قال كولونيد: «دّمت عملية البحث والإغاثة بشكل جيد للغاية».

وأوضح رئيس جمعية الهلال الأحمر: «أغلب هؤلاء المصابين غادروا المستشفيات، لكن ٩٠ مصاباً يبقون حالياً في المستشفيات».

إخماد الحريق في ميناء ..تتمة

في ميناء الشهيد رجائي بمحافظة هرمزكان (جنوب إيران) تقرب من نهايتها.

وأشار كولونيد في تصريح لمراسل «ارنا» امس الأحد الى ان التركيز الرئيسي لفرق الإغاثة بعد حادث الانفجار الذي وقع في ميناء الشهيد رجائي، قائلة على إنقاذ حياة الجرحى وبما أدى الى إنقاذ وإغاثة أكثر من ألف شخص لحد الآن.

وأضاف : يرقد حاليا ٩٠ شخصا من مصابي داخل المشافي؛ منهم ٢٠ مصابا وضعا تحت العناية المركزة.

وأعرب هذا المسؤول عن أسفه لوفاة المواطنين من جراء الحادث، قائلا : الحالة الصحية للمصابين مستقرة نوعا ما؛ مبيّنا أن الأسباب التي أدت الى اصابات في هذا الحادث عديدة، بما في ذلك الحريق والهبوط من المرتفع والأضرار الناجمة عن الانفجار.

وأضاف كولونيد أن عمليات إطفاء الحرائق تجري باستخدام مروحيات الهلال الأحمر التي زوّدت بمعدات خاصة؛ منها بالتنسيق والتآزر، القائم بين كافة الأجهزة المعنية في التعامل مع هذا الحادث.

هذا وتم صباح الأحد منح الإنن برسو أول سفينة بعد حادثة الانفجار في ميناء الشهيد رجائي في بندر عباس.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية لأتباء، انه تم اصدار الإنن برسو أول سفينة لتفريع حملاتها بعد حادثة الانفجار في ميناء شهيد رجائي في بندر عباس.

كما أن مسؤولي الجمارك يقومون حالياً بالتواجد في ساحة الميناء لتوفير إمكانية استئناف العمليات الجمركية على الفور في ميناء الشهيد رجائي خلال الساعات القادمة.

وقد صدر سابقا، بالتنسيق مع الجهات الأخرى، الإنن بخروج الشاحنات المحملة من الميناء.

وقد اعلن ايضا عن اخفاء البقعة الرئيسية للحريق الناجم عن الانفجار في الميناء.

كما أكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان ، ابراهيم رضائي انه حسب تقارير أولية لا علاقة لحادث ميناء الشهيد رجائي بأنشطة قطاع الدفاع في البلاد.

المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي، نشر منشورا على صفحته الشخصية على شبكة التواصل الاجتماعي إكس يقدّم فيه تفاصيل جديدة عن الانفجار الذي وقع السبت في ميناء الشهيد رجائي.

وأكد رضائي رفضه الشائعات حول الأصل العسكري لحادث انفجار ميناء الشهيد رجائي وقال في منشوره: «وفقا للتقارير الأولية، فإن ما اشتعلت فيه النيران في حادثة ميناء الشهيد رجائي ليس له أي صلة بقطاع الدفاع في البلاد».

وأعربت العديد من دول العالم، وخاصة الدول المجاورة لإيران، في رسائل منفصلة عن تعازيها للحكومة والشعب الإيراني إثر الانفجار الذي وقع في بندر عباس.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية لأتباء، إن هذه الدول اعلنت استعدادها لتقديم المساعدة لإيران.

وزارة الخارجية الأرمينية: «نحن حزينون للغاية للانفجار المأساوي في بندر عباس الذي أسفر عن خسائر بشرية فلاحه. نعرب عن خالص تعازينا للحكومة والشعب الإيراني وكذلك لأسر الضحايا. نتمنى للمصابين الشفاء العاجل.»

الأمم المتحدة في إيران تعزي أسر ضحايا الانفجار المأساوي في بندر عباس، والحكومة والشعب الإيراني «نتمنى الشفاء العاجل للمصابين.»

وأعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعث برسالة إلى المسؤولين الإيرانيين يعزى فيها بضحايا الانفجار في ميناء الشهيد رجائي والخسائر الكبيرة التي نتجت عنه، معربا عن استعداد روسيا للمساعدة في التغلب على آثار هذه الحادثة.

ميفيل بلاز كاتيلز برومويز، رئيس كوبا، قولت: «قلقنا نبأ الانفجار الهائل في ميناء شهيد رجائي بإيران. نعرب عن خالص تعازينا للدكتور مسعود برزشكيان رئيس الجمهورية، وللشعب والحكومة الإيرانية، ولأسر الضحايا والمصابين في هذه الكارثة.»

وأصدر الرؤساء المشتركون لنيكاراغوا (أورتيجا-مورييو) رسالة إلى سماحة قائد الثورة الإسلامية بمناسبة الحادث المؤسف للانفجار في ميناء الشهيد رجائي.

وأصدرت وزارة الخارجية العمانية بيانا أعربت فيه عن تعازيها ومواساتها لجمهورية إيران الإسلامية إثر الانفجار المؤسف في بندر عباس، كما تمنّت الوزارة الشفاء العاجل للمصابين في هذا الحادث الأليم.

كما أعربت وزارة الخارجية العراقية عن تضامنها الصالح مع جمهورية إيران الإسلامية إثر الانفجار الذي وقع في ميناء رجائي ببندر عباس جنوب إيران وأسفر عن سقوط قتلى وجرحى من المدنيين الأربياء،

«تعرب جمهورية العراق عن تعازيها للحكومة والشعب الإيراني وتعلن دعمها لهم في هذه اللحظات الأليمة. كما نعرب عن خالص تعازينا لأسر الضحايا ونتمنى للمصابين الشفاء العاجل.»

“يُعبد العراق التأكيد على ضرورة تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لمواجهة التحديات العاجلة. ويعلن استعداده لتقديم أي دعم ممكن للتخفيف من أثر هذه الكارثة.”

وأعربت وزارة الخارجية الكويتية في بيان عن تعازيها وتضامن حكومة الكويت مع جمهورية إيران الإسلامية إثر الانفجار الذي وقع في ميناء رجائي ببندر عباس جنوب إيران، وأسفر عن سقوط قتلى وإصابة المئات.

وأعربت مملكة البحرين في رسالة عن تعازيها لجمهورية إيران الإسلامية إثر ضحايا الانفجار في ميناء الشهيد رجائي ببندر عباس.

هذا وأعربت وزارة الخارجية الأذربيجانية في رسالة عن أسفها البالغ لوفوق الانفجار الهائل في ميناء شهيد رجائي ببندر عباس بيلران وقدمت من أعماق القلب تعازيها لأسر وأقارب الضحايا وللشعب والحكومة الإيرانية، معربة عن أملها في الشفاء العاجل للمصابين.

مصدر مطلع: إيران جادة ..تتمة

فان هذا الأمر ليس مستبعدا، وإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية جادة وعلى استعداد تام لاتخاذ تدابير في هذا المجال تؤدي إلى مزيد من بناء الثقة في إطار القوانين والقرارات الدولية.

واضاف المصدر المطلع ان تواجد الخبراء الاقتصاديين والتقنيين في مجال قضايا البنوك ورفع الحظر والشأن النووي ضمن الوفد

تتمات

الإيراني المفاوض في مسقط بثبت ان إيران مستعدة، فيما إذا كان الطرف المقابل يحترم حقوق إيران المشروعة، ويدون اضاءة الوقت الى التوصل الى اتفاق نهائي ودائم ومريح للطرفين.وانتهت في مسقط عصر السبت الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة، برئاسة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي والمبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، بوساطة وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي.وتقرر عند انتهاء هذه الجولة أن تعود الوفود الى عواصمها للتشاور.وأجريت في هذه الجولة مفاوضات فنية بالتزامن مع محادثات عراقجي ويتكوف. بحضور خبراء من إيران والولايات المتحدة، وبوساطة سلطة عمان. وبدأت الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة فور وصول الوفدين الإيراني والأميركي إلى المكان الذي حددته سلطة عمان عبر تبادل رسائل من الجانب العماني، صباح يوم السبت.

لوس انجليس تايمز ..تتمة

في ذات الوقت قد قال مستشار الامن القومي ووزير ترامب «ماركو روبيو» بان على ايران ان تترك كل شي». وتضيف الصحيفة: حسب تقارير وسائل الاعلام فإن المسؤولين الإيرانيين طلبوا من ترامب ان يعطي ضمانه بعدم خروجه أو أي رئيس اميركي قادم من الاتفاق الذي سيحصل. والمشكلة هي ان اي رئيس اميركي لا يمكنه اعطاء هكذا ضمانة. ادارة ترامب تستعطي نفس الاجابة لإيران التي اعطتها ادارة بايلن عام ٢٠١١ و٢٠١٢.

على سياق متصل كتب «لارنس نورمن» مراسل وول ستريت جورنال: ان وزير الخارجية «روبيو» قد اوضح بالتالي ارضية التغيير المفاجئ لموقف ويتكوف حول تخصيب البورانيوم. فان رأي واشنطن هو ان الوفود الذي تحتاجه إيران لبرنامجها النووي السلمي سيتم توقيفه من الخارج. الا ان الإيرانيين لا يعتمدون على الوفود الذي يتم توقيفه من الخارج لاسيما من اميركا. وان التخصيب هو خط أحمر وبالإمكان ان تستثمروا وتتفهموا من ريع تطوير الصناعة النووية.

طهران والرياض تبحتان ..تتمة

لضمان تنظيم عمليات نقل الحجاج بسلامة وكفاءة، مشددين على ضرورة تسهيل الخدمات الجوية والارتفاع بمستوى التعاون في هذا القطاع الجوي.

ويأتي هذا اللقاء في سياق الجهود المشتركة لضمان تقديم أفضل الخدمات للحجاج الإيرانيين خلال موسم الحج المقبل، بما يعكس الحرص المتبادل على تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

التخطيط لتعليم مليون ..تتمة

وأضاف: الموارد البشرية في الذكاء الاصطناعي هي نقطة قوتنا، وهناك بعض الدول التي تكون من بين الأفضل فيها. لكننا لم نتمكن من الاستفادة من هذه القدرة. وحول ما إذا كان سيتم تدريس الذكاء الاصطناعي في المدارس وسيكون له تخصص مستقل في الجامعات. قال مساعد الرئيس الإيراني للشؤون العلمية والتكنولوجية: لقد وقفنا العقد بالفعل والحكومة قد وضعت أهدافها. وذكر أنشئين: سيتم تعليم الطلاب الذكاء الاصطناعي من خلال الألعاب لكي يتعرفوا عليه بشكل أكبر. سنبدا من المرحلة الابتدائية، وفي الأسابيع القليلة القادمة سيتم الإعلان عن ذلك في بداية العام ليمكن الطلاب من التسجيل مجاناً وبشكل افتراضي.

الاحتلال الصهيوني يستهدف ..تتمة

عجز مخيف لدى مؤسسات الدولة وطواقمها، والشروط الأميركية التعجيزية تضع البلد بحالة الموت السريري دون أي معارضة أو حراك سيادي، ولا أولوية للبنان بألواق واشنطن وبروكسل سوى ما يخدم مشروع "لبنان الفريسة"، مضافاً الى أن الأزمة الهيكلية ما زالت تضرب بأطنانها دون سياسات لبنانية جوابية، وعلى العكب الآخر تتعامل اليونيفيل كقوة أممية لصالح "إسرائيل"، فيما إنعاش الدولة والبلد يحتاج ردة فعل وطنية بلا مزيد من الإستسلام الوطني والسيادي، فالبلد الى الآن ملعب وليس أكثر من فريسة بلا نيات إصلاح جذري، ولا إصلاح اقتصاديا أو سياسيا أو ماليا بل ترقيع للواقع اللبناني المتفوح على المشارط الدولية والزيف الدائم، فيما الحكومة اللبنانية ترى بعين واحدة ولا يهيمها من لبنان إلا ما يرضي الأميركيان، وهي بهذا السياق تصرّ على معاقبة الجنوب والطاحية والبقاع بشدة وتضع نصف البلد خارج مسؤولياتها، ولا أولويات للحكومة بالجنوب سوى ما يخدم الأجندة الأميركية فقط، والغلبان كبير للغاية، والإنزال سياسية منهجية، واللحظة لإنقاذ لبنان وليس للصفقات الدولية التي تطل رأس لبنان السيادي والمؤسساتي".

وتابع: "لا حلّ بلا أولويات وطنية تليق بالعائلة اللبنانية الممزقة بالسياسات الحكومية، ولعبة الإنزال لأهل الجنوب والبقاع والضاحية لن تعود على الدولة إلا بالويل والدولة لا تحمي لبنان ولا تريد حماية الجنوب، وما يجري من غارات إسرائيلية وقتل واحتلال وانتهاك تحت عين المندوب الأمريكي لا يهمّ الدولة ورفيقها الغارق بالأولويات الدولية، والحل بتعزيز سيادتنا الوطنية، ولا قوة سيادية للبنان خارج قوة الجيش والمقاومة، ولبنان بلا جيش ومقاومة ليس أكثر من فريسة دولية إقليمية، ومزيد من السقوط بلعية الملفات الدولية يضعا أمام كارثة وطنية وجوبية، ولبنان ليس هدية لأحد. والمواثيق الدولية والضممانات الأميركية ليست أكثر من لعبة نفاق للإجهاز على قوة لبنان السيادية، والمواقع الرسمية مطالبة بأجوبة تليق ببلد لديه ربع سيادة، ومفاتيح لبنان الإنقاذية تبدأ من سيادة لبنان ووحدته وتضامنه الكامل مع ناسه ونضحياته، والحكومة التي تدوس على كرامة شعبها وتضحياته لا تستحق كرامة لبنان".

الرئيس بزشكيان: مواجهة ..تتمة

التطورات في شبه القارة الهندية وكذلك العلاقات الثنائية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والهند.

وفي بداية هذه المحادثة، أعرب الرئيس عن أسفه العميق إزاء الحادث الإرهابي الأخير في مدينة باهالجام، والذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من المواطنين الهنود الأربياء، وأعرب عن تعاطفه الصادق مع حكومة وشعب الهند وأكد: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدبّن بشدة مثل هذه الأعمال الإرهابية واللاإنسانية.

وفي إشارة إلى الاتجاه المتزايد لأعمال الإرهابية في المنطقة، قال برزشكيان: «إن هذه الأحداث المريعة تضاعف المسؤولية المشتركة لجميع بلدان المنطقة وتطلب منا تجفيف جذور الإرهاب وضمان السلام والاستقرار الدائمين لدولنا من خلال التعاطف والتضامن والتعاون الوثيق.»

مجلس النواب العراقي ..تتمة

الشهر نفسه، برفع القراءة الثانية لمشروع قانون هيئة الحشد الشعبي من جدول أعمال المجلس لحين استكمال الإجراءات التشريعية المطلوبة له. واعتبر عضو اللجنة القانونية النيابية راند المالكي، مطلع شهر نيسان/ ابريل الجاري، ان تشريع قانون هيئة الحشد الشعبي سيغلق الباب أمام الفصائل والجهات التي تعمل خارج هذه المؤسسة العسكرية الرسمية.

وأضاف الفتلاوي، أن المجلس سيناقش موضوع جداول قانون الموازنة وأسباب تأخر إرسالها إلى البرلمان، على اعتبار أن الموازنة من القضايا المهمة في البلاد». وفي وقت سابق من اليوم، استعبدت اللجنة المالية في البرلمان العراقي، إرسال الحكومة العراقية جداول موازنة سنة ٢٠١٥ إلى البرلمان لغرض تمريرها، طارحة ٢ أسباب رئيسية لهذا الأمر.

بغداد/اعراق أونيزفر/ في سياق آخر، تسلم رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأحد ٢٧ نيسان ٢٠٢٥، دعوة رسمية من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون لحضور قمة نيس للمحيطات. جاء ذلك خلال استقباله السفير الفرنسي لدى العراق بآتريك دوريل في قصر بغداد.

وأكد رئيس الجمهورية خلال اللقاء أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وفرنسا، مشدداً على ضرورة تطويرها بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين. كما حملَ السفير دوريل تحياته وشكره للرئيس ماكرون، متمنياً أن تسفر القمة عن نتائج إيجابية تصب في صالح البيئة والاقتصاد العالمي.

من جانبه، أعرب السفير الفرنسي عن دعم بلاده للعراق في حماية أمنه واستقراره، متمناً دور العراق الإيجابي في ترسيخ السلام بالمنطقة.

هذا وذكر المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته وكالة الانباء العراقية (إذاع)، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، التقى يوم الجمعة، عددا من شيوخ ووجهاء قبيلة عبادة في العاصمة بغداد، وعبر السوداني في مستهل حديثه عن شكره لقبيلة عبادة على الدعوة الكريمة له، متمناً المواقف الوطنية لأبنائها، وعلى رأسهم الشيخ عبال العصاد، وكذلك أشار إلى دور العشائر العراقية الاصلية في بناء الدولة، ومواقفها المشرفة في تليينها لفتوى المرجعية الرشيدة ومباراة عصابات داعش الإرهابية، وتضحيات أبنائها من أجل وحدة العراق وأمنه.

الجولاني يتعهد للمؤولة ..تتمة

أمنية" بحق أي شخص يقرب من المنطقة، وتأتي هذه الخطوة في ظل التوتر المستمر في المناطق الحدودية مع الجولان السوري المحتل، وإزدياد التحركات العسكرية الإسرائيلية في المنطقة.

هذا وذكرت قناة روسيا اليوم/ أنه من جانبهما، أعلنت السعودية وقطر في بيان مشترك سداهما متأخرات سوريا لدى مجموعة البنك الدولي بقيمة تقارب ١٠ مليون دولار، في إطار دعم تعافي الاقتصاد السوري. وجاءت هذه الخطوة استمرارا لجهود البلدين لدعم الاقتصاد السوري. بناءً على ما ذوّش خلال اجتماع الطاوله المستديرة حول سوريا، الذي عُقد على هامش اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وسيسمح هذا السداد باستئناف دعم البنك الدولي لسوريا بعد توقف دام أكثر من ٤ عاماً، كما سيمكن سوريا من الحصول على تمويلات جديدة لدعم القطاعات العاجلة، بالإضافة إلى الدعم الفني الذي سيساهم في إعادة بناء المؤسسات وتنمية القدرات، وإصلاح السياسات لتعزيز التنمية.

ودعا البلدان المؤسسات المالية الدولية والإقليمية إلى تسريع استئناف أنشطتها التنموية في سوريا، وتكثيف جهودها لدعم

الاثنين ٢٩ شوال ١٤٤٦ هـ ق ٨ اربديهشت ١٤٠٤ هـ ش، ٢٨ نيسان ٢٠٢٥م

الشعب السوري ومساعدته في تحقيق تطلعاته نحو مستقبل أفضل، بما يُسهم في استقرار المنطقة وإزدهارها.

في ذات السياق، أكدت قناة روسيا اليوم/ أنه أصدرت الرئاسة السورية يوم الأحد، بيانا بشأن مستجدات الاتفاق مع قيادة قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، مؤكدة رفضها أي محاولات لفرض واقع تقسيمي أو إنشاء كيانات منفصلة.

وقالت الرئاسة السورية في بيانها: «لقد شكّل الاتفاق الأخير الذي جرى بين الجولاني وقيادة «قسد» خطوة إيجابية نحو التهدئة والانفتاح على حل وطني شامل غير أن التحركات والتصريحات الصادرة مؤخرا عن قيادة «قسد»، والتي تدعو إلى الفيدرالية وتُكرّس واقعا منفصلا على الأرض، تتعارض بشكل صريح مع مضمون الاتفاق وتهدد وحدة البلاد وسلامة ترابها».

وأكدت الرئاسة السورية أن «الاتفاق كان خطوة بناءة إذا ما دُفدُ بروح وطنية جامعة. بعيدا عن المشاريع الخاصة أو الإقصائية»، مشددة على رفضها «بشكل واضح أي محاولات لفرض واقع تقسيمي أو إنشاء كيانات منفصلة تحت مسميات الفيدرالية أو الإدارة الذاتية دون توافق وطني شامل».

وأضافت الرئاسة السورية في بيانها: «لا يمكن لقيادة قسد أن تستأثر بالقرار في منطقة شمال شرق سوريا، إذ تتعايش مكونات أصيلة كالعرب والكرد والمسيحيين وغيرهم، فمصادرة قرار أي مكون واحتكار تفكيله أمر مرفوض، فلا استقرار ولا مستقبل دون شراكة حقيقية وتمثيل عادل لجميع الأطراف».

وفد حماس يغادر العاصمة ..تتمة

رئيس الوزراء، استهذاف رئيس هيئة الأركان العامة. وذكرت الصحيفة أيضاً أن المفاوضات لم تتوقف في الواقع فحسب، بل إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يخوض حرب استنزاف ضد منظمة تتمتع بخبرة واسعة في حرب العصابات. وبحسب الصحيفة، يعتقد مسؤولون إسرائيليون كبار أن استمرار المفاوضات أكثر ملاءمة فقط بوساطة مصرية، وأن تل أبيب لا تستطيع الاقتراب من تحقيق مطالبها في عملية التفاوض إلا من خلال مصر.

في السياق، غادر وفد قيادة حركة حماس برئاسة محمد درويش رئيس المجلس القيادي للحركة وعضوية باقي أعضاء المجلس العاصمة المصرية القاهرة مساء السبت بعد إجراء محادثات ومشاورات مكثفة مع المسؤولين المصريين تناولت الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار وإنهاء الحرب العدوانية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وكل القضايا ذات الصلة.

واستعرض الوفد رؤية الحركة للوصول إلى صفقة شاملة تحقق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى والإغاثة والاعمار، وتم التوافق على بذل المزيد من الجهود واستمرار التواصل لإنجاح الجهود المبذولة بهذا الصدد.

كما جرى تناول الوضع الإنساني في قطاع غزة بعد شهرين من الحصار المطبق ومنع الاحتلال إدخال المساعدات والمواد الغذائية والطبية للقطاع، وضرورة التحرك العاجل لإيصال المساعدات واحتياجات القطاع للمواطنين.

بدورها قالت حركة حماس، إن قرار وزارة العدل الأمريكية رفع الحصانة القانونية عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، يُجسّد مرة أخرى انحياز إدارة الرئيس الأمريكي إلى سياسات الاحتلال الصهيوني، ومساعياها المنهجية لتصفية الوكالة الأممية. وشددت حماس في بيان صحفي مساء السبت، على أن "الأونروا" تمثل رمزاً سياسياً وإنسانياً يجسّد حق اللاجئين الفلسطينيين في الإغاثة والعودة إلى ديارهم التي هُجّروا منها قسراً.

وزير التراث الثقافي ..تتمة

هذا، ودعا صالحى أميرى «وزير الثقافة والسياحة التركي لزيارة رسمية إلى إيران وحضور اجتماعات سياحية متخصصة ومعارض سياحية واستثمارية مشتركة في طهران وتبريز وشيراز وأصفهان لافتا الى ان إيران تسعى إلى بناء جسر أقوى بين الثقافة والسياحة، الشائئة.

ومن جهته رحب وزير الثقافة والسياحة التركي نورى إرسوى بالوفد الإيراني ، قائلا:«ان إيران وتركيا لديهما فواسم ثقافية واقتصادية عميقة، وأن تعميق هذا التعاون يصب في مصلحة البلدين».

وأفاد انه خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام ٢٠٢٥، دخل العديد من السياح الإيرانيين إلى تركيا، وتحتل إيران المرتبة الثالثة من حيث عدد السياح الذين يدخلون تركيا.

وضمن ترحيبه بمقرحات وزير التراث الثقافي الإيراني،إعرب ارسوي على استعداد بلاده لعقد لقاءات سياحية وثقافية متخصصة في مدينة تبريز وزيادة الاعتراف المتبادل من خلال التعريف بالمعالم السياحية في البلدين في وسائل الإعلام الوطنية وشبكات التواصل الاجتماعي.

وأشار الى ان تركيا تتطلع لتطوير الاستثمارات المشتركة في مجال السياحة، وبأن إقامة معرضين كبيرين للفرض السياحية والاستثمارية في طهران واسطنبول يعد خطوة كبيرة نحو تعزيز العلاقات الثقافية والاقتصادية بين إيران وتركيا.

وأعلن وزير الثقافة والسياحة التركي عن رغبته في زيارة إيران في المستقبل القريب كما أعلن عن استعداده لعقد لقاءات استثمارية وتطوير مشاريع مشتركة. ويان تتم متابعة هذه العملية عمليا.

عارف: نرغب في ..تتمة

وشدد على أن تحالف الجنوب العالمي هو تحالف من أجل تصميم نظام جديد، نظام ينبع من قلوب الشعوب، وقال: في إيران ليس لدينا موارد غنية من النفط والغاز والمعادن فحسب بل لدينا أيضا الإرادة والمعرفة والتكنولوجيا اللازمة، وسوف نستخدم القدرة ليس للهيمنة، بل على طريق الأخوة والمصير المشترك مع أفريقيا.

وصرح عارف أن إيران تمتلك سلسلة التكنولوجيا والإنتاج الكاملة في مجالات النفط والغاز والبتروكيماويات، منتجانتا البتروكيماوية، جاهزة اليوم ليس فقط للتصدير، بل وأيضا لتسريع النفقة الصناعية في أفريقيا.

وتابع قائلا: إننا نشركا لما هو أبعد من المبيعات، وفي قطاع التعدين والصناعات المعدنية، نحن على استعداد لمشاركة خبراتنا وتقنياتنا ورأس مالنا مع أفريقيا كما نسعى إلى إقامة رابط حضري في مجال الزراعة والأمن الغذائي. الزراعة القائمة على المعرفة والصنخ والاستثمار والغذاء للجميع، وليس فقط للسوق.

وأضاف أن إيران مستعدة للتعاون مع أفريقيا كشريك استراتيجي في تصميم الطاقة النظيفة وشبكات الكهرباء الإقليمية، ومعربا عن استعداد إيران للتعاون التكنولوجي ونقل المعرفة في مجالات ربط البنية التحتية وتسهيل التجارة والتعاون المالي والصحة والنظافة وتعزيز مؤسسات تنسيق التعاون والسياحة والثقافة وغيرها من المجالات.

واستطرد بالقول. أن القارة الأفريقية، واحدة من المراكز الاقتصادية الناشئة بحجم تجارة سنوي يتجاوز ١٥ مليار دولار ومعدل نمو متوسط يبلغ ٤،٥ بالمائة، ومن المتوقع أن يصل إلى ٤،٥ بالمائة هذا العام مع موارد طبيعية غنية وسكان شباب، حيث تعتبر شركا اقتصاديا استراتيجيا لإيران.

وقال: من أجل تحقيق هذه الرؤية، اتخذت إيران، من خلال التخطيط الدقيق والتفاهم المتبادل، خطوات لإنشاء آليات فعالة لتعميق العلاقات مع الدول الأفريقية.

وصرح أنه انعقدت القمة الأولى للتعاون بين إيران وغرب أفريقيا في عام٢٠٢٢، وشارك فيها ١٥ دولة عضو في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وأسفرت عن توقيع اتفاقيات بقيمة تزيد عن مليار دولار، وقد شكلت هذه الإرادة المشتركة الأساس لعقد القمة الثانية بمشاركة ٢٨ دولة أفريقية.

وأضاف أن مع تشكيل الحكومة الرابعة عشرة وحكومة الوفاق الوطني، تم المضي قدماً في استراتيجية تطوير التعاون مع العالم، وخاصة مع القارة الأفريقية، يتم متابعتها بجدية. وبناء على قرار الحكومة تم تأسيس الأمانة الدائمة لقمة التعاون الاقتصادي بين إيران وأفريقيا وبدأت أنشطتها لمعالجة مسار التفاعلات بشكل مستمر وهادف.

وقال عارف: باعتباري النائب الأول للرئيس الجمهورية، أفدك لكم أن تصميم بلادنا على إعادة تعريف العلاقات الاقتصادية مع أفريقيا وتطويرها بشكل شامل ثابت لا يتزعزع.

وأضاف: في هذا الصدد، هناك عدة تدابير عملية مدرجة على جدول الأعمال. بما في ذلك: إنشاء أمانة دائمة لقمة التعاون الاقتصادي بين إيران وأفريقيا، وإطلاق خطوط شحن منتظمة إلى غرب وجنوب أفريقيا، وتصميم آليات مالية للعمليات المصرفية من خلال المقايضة، وتطوير الزراعة في الخارج وتوفير المدخلات الاستراتيجية، وتوفير ٢ مليار يورو من الموارد المالية من قبل صندوق التنمية الوطني والبنك المركزي لدعم الناشطين الاقتصاديين في الجانبين.

كما اعتبر أن من التدابير العملية الأخرى تسهيل مشاركة الشركات الإيرانية الحكومية والخاصة في المشاريع الاستثمارية الأفريقية، وتعزيز غرف التجارة المشتركة، وزيادة عدد المراكز التجارية الإيرانية في القارة الأفريقية من ١٣ إلى ٢٠، والتخطيط لإرسال ١٢ مستشارا اقتصاديا جديدا بحلول نهاية هذا العام الجاري.

ووصف المشاركة الفعالة في المعارض والفعاليات الاقتصادية الوطنية والإقليمية في القارة الأفريقية، والاستثمار في المشاريع التقنية والهندسية، وخاصة في مجالات الطاقة والنفط والغاز والبتروكيماويات، وتنفيذ ما لا يقل عن خمسة مشاريع إنشائية كبرى بقيمة تزيد عن مليار دولار بناءً على العقود القائمة، وتسهيل التأشيرات والخطوط الجوية المباشرة، وشبكة النقل البحري لتعزيز البنية التحتية للتجارة والسياحة كأحد هذه التدابير العملية.

كما ذكر النائب الأول للرئيس الجمهورية التدابير العملية الأخرى في هذا الصدد، بما في ذلك إقامة المعارض المنتظمة والاجتماعات المتخصصة للقطاع الخاص لربط الأسواق ووضع خارطة طريق مدتها ١٠ سنوات للتعاون الاقتصادي بين إيران وأفريقيا، على أساس مبادئ العدالة والاحترام المتبادل والتنمية المستدامة، وتمكين الشركات القائمة على المعرفة والشركات الخاصة كقوة دافعة وراء هذا التعاون، والتعاون في جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

وأعلن عارف أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة تماما لتوسيع تعاونها مع افريقيا في كافة المجالات، بما في ذلك المجالات المذكورة أعلاه، وإرساء نهج طويل الأمد ومستدام، مضيفا أننا اقترح بهدف تحسين مستوى العلاقات وأحداث تغيير جذري.

عقد قمة مشتركة لرؤساء الدول الأفريقية وإيران في عام ٢٠٢٢.

وختم بالقول:إنوجه بالشكر الجزيل إلى جميع المسؤولين الذين ساهموا في عقد هذا الاجتماع، وخاصة وزير الخارجية الإيرانية.

ووزير الداخلية ورئيس منظمة التجارة والتنمية، ومسؤولي الجهات ذات الصلة.